

الإدراك الاجتماعي والمعرفة وعلاقتها باتجاهات الوالدين نحو الدمج الأكاديمي

د. يحيى احمد الدهيمات

قسم التربية الخاصة - جامعه الحسين بن طلال

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة نحو الدمج الأكاديمي في مدارس التعليم العام مع الطلبة العاديين كما وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من الإدراك الاجتماعي والمعرفي وتأثيرهم على اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة نحو الدمج الأكاديمي . وتكونت عينة الدراسة من (168) مستجيباً من أباء وأمهات الطلبة السعوديين من ذوي الحاجات الخاصة في مدينة الباحة ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم اتجاهات ايجابية نحو الدمج الأكاديمي في مدارس التعليم العام ، كما وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه وتبادلية بين كل من الإدراك الاجتماعي والمعرفي وتأثيرهم على الاتجاهات، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والعمر وفئة الإعاقة في بعدي الاتجاهات والمعرفة ، وكشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في بعد الإدراك وكان ذلك لصالح الذكور ، وكشفت أيضاً عن فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الإعاقة (فئة الإعاقة الجسمية) في بعد الإدراك .

الكلمات المفتاحية : الدمج الأكاديمي ، الطلبة المعاقين ، الاتجاهات الوالدية ، الإدراك الاجتماعي .

Social perception and knowledge and their relation to parents' attitudes towards academic inclusion

Abstract

The study aimed at measuring the attitudes of parents of students with special needs towards academic inclusion in general education schools with ordinary students. The study also aimed to identify the relationship between social perception and knowledge and their impact on the attitudes of parents of students with special needs towards academic inclusion. The sample of the study consisted of (168) respondents from parents of Saudi students with special needs in Al-Baha City. The results of the study showed that the respondents had positive attitudes toward academic inclusion in general education schools and there were also positive correlations between the variables of the study. The results also showed that there were no statistically significant differences according to gender, age and disability in both attitudes and knowledge. However, significant statistical gender differences were found in social perception and differences pertaining to disability type in knowledge.

المقدمة

ازداد الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة في الآونة الأخيرة ، وظهرت المؤسسات والمراكز التي تعنى بتدريبهم وتأهيلهم في مختلف دول العالم ، كما ظهرت القوانين التي تنص على حقوق هؤلاء الأشخاص في تلقي الخدمات المختلفة بما فيها التعليم كغيرهم من العاديين ، ويظهر ذلك جليا في بيان سلامنكا الذي صدر في اسبانيا عام 1994م عن المؤتمر العالمي لتعليم ذوي الحاجات الخاصة بمشاركة (89) دولة و (25) منظمة دولية ظهرت قضية الدمج نتيجة للانتقادات التي وجهت لعزل المعاق عن الأطفال غير المعاقين وقد أدى ذلك إلى ظهور أشكال متعددة من الدمج الأكاديمي في الصفوف الخاصة الملحق بالمدرسة العادية (الروسان ، 1988).

ويتميز برنامج الدمج النموذجي في أن الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في الصف العادي يشاركون بالنشاطات الاجتماعية جنبا إلى جنب مع الطلبة العاديين، وعادة ما يتلقون تعليما أضافيا خارج الصف العادي من قبل معلم خاص مثل معلم غرفة المصادر (Lewns&Doolag, 1987)

أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة يلعبون دورا مهما في تقديم الخدمات المختلفة لأطفالهم ، وقد كان لقلق الوالدين على مستقبل أبنائهم في الصف الدراسي مقارنة بأقرانهم العاديين ، وعدم استفادتهم مما يقدم داخل الغرفة الصفية بالقدر الكافي دور مهم في ظهور مصطلح الدمج (Vaughn & Klingner, 1999)

كما أن أولياء الأمور دور مؤثر في تشجيع دمج أبنائهم ذوي الإعاقة في الصف العادي ولذا فهم يحتاجون إلى أن تتاح لهم الفرص الكافية للمشاركة الفاعلة في فعاليات برامج الدمج ، وأما أولياء الأمور الذين يشكون في فاعلية تعليم أبنائهم من ذوي الإعاقة في بيئة الدمج فهم بحاجة إلى تزويدهم بالمعلومات الكافية حول برنامج الدمج من خلال برامج الإرشاد والتدريب التي ستساعد أولياء الأمور على اخذ فكرة عما تقدمه بيئة الدمج لأبنائهم (Hallahan, et al., 2005)

يرى الباحثون في سيكولوجية الشخصية، أن الشخصية في جانب كبير منها ما هي إلا مجموعة الاتجاهات النفسية التي تتكون عند الشخص فتؤثر في عاداته وميوله وعواطفه وأساليب سلوكه المختلفة. وأنه على قدر توافق الاتجاهات النفسية وانسجامها واتساقها تكون قوة الشخصية، وعلى قدر فهمنا لاتجاهات الفرد يكون فهمنا لحقيقة شخصيته (منصور. 2001).

ومن وجهة النظر الاجتماعية تكمن أهمية الاتجاهات في أنها أحد المحددات الرئيسة الضابطة والموجهة والمنظمة للسلوك الاجتماعي، وعلى ذلك فإن أي تغير اجتماعي يتطلب أولاً معرفة الاتجاهات السائدة بين أفراد المجتمع، ومعرفة مدى قابليتها للتعديل والتحويل نحو التغير المرغوب فيه، إن تكون اتجاهات جديدة تتعارض مع ما قد يوجد من اتجاهات متأصلة وراسخة في النفوس، كثيراً ما يؤدي إلى التفكك والاضطراب، ويعوق حدوث ما نرمي إليه من تطور وتقدم (منصور ، 2001).

ومفهوم الدمج يرتبط من الناحية الثقافية والتشريعية والطبية والفلسفية والتاريخية بالتفسير التربوي الخاص به، وكان لا بد للأنظمة التربوية التي تطبق الدمج أن تعكس قيم وأهداف المجتمع . بالإضافة إلى تحضير الطلاب للحياة المستقبلية والاجتماعية والمهنية . وتتعلق فلسفة الدمج من حقيقة مفادها أن الأفراد محدودي القدرات هم مثل الأفراد العاديين يجب أن يختبروا قدراتهم على التحكم وإدارة أنماط حياتهم . وعلى الأخصائيين والمعالجين والمدرسين ألا يتخذوا القرارات بالنيابة عنهم (Hyde,et al., 2006)

أن حركة دمج الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع وإخراجهم من مؤسسات الإيواء بنيت على حق هؤلاء الأفراد في تقرير مصيرهم . ويعرف حق تقرير المصير بإعطاء الشخص القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة والمتعلقة بالقضايا المهمة في حياته، وقد أصبح من الواضح بأن تقرير المصير والاعتماد على الذات هي من الأمور القابلة للتعليم ، وبهذا تصبح المدارس مكانا لجميع الأطفال ليعبروا عن أنفسهم وعن رغباتهم وعن حاجاتهم المتنوعة (الزارع ، 2014)

أن اختلاف المجتمعات بنظرتها لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين يرد بالدرجة الأولى عما يسمى بالنظرة الثقافية للأشياء من حولنا . فهي تختلف باختلاف الثقافات . أن معتقدات الأفراد ونظرتهم وتقييمهم للظواهر الاجتماعية والثقافية والسلوكية اتجاه الآخرين تنبثق من القيم والمبادئ التي يتم اكتسابها من خلال الأسرة في الدرجة الأولى عن طريق التنشئة الاجتماعية ومن ثم من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية والأصدقاء والمجتمع ككل (Helman,Culture,Illness,1997) لكل مجتمع تصورات وتوجهاته وتفسيراته للظواهر المحيطة بأفراده سواء كانت اجتماعية أو صحية أو نفسية حيث تختلف الثقافات في تعريفهم للصحة والمرض والموت والإعاقة حسب نظرتهم وتفسيرهم للظاهرة من الثقافة الخاصة لمجتمع ما والتي تتمثل بتصنيف وتقسيم الأفراد وتميزهم عن بعضهم البعض من خلال المظهر الجسدي والسلوكي ونمط وأسلوب الحياة حسب المعتقدات والقيم الثقافية لكل مجتمع (محمد عباس،1992)

وللدمج أشكال عدة مثل الدمج المكاني والأكاديمي والاجتماعي حيث ظهرت فكرة الدمج نتيجة لعدد من المبررات أهمها :

- التغيير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو الأطفال المعاقين من السلبية إلى الإيجابية.
- ظهور القوانين والتشريعات التي تنص صراحة على حق الطفل المعاق في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية أسوة بزملائه من الأطفال العاديين وفي اقل البيئات التربوية تقييدا.
- تزايد عدد الأطفال المعاقين في بعض المجتمعات وخاصة في الدول النامية مع قلة عدد المراكز والمؤسسات الخاصة لرعاية المعاقين مما يعني أن الدمج بأشكاله قد يكون احد الحلول لهؤلاء الطلبة المعاقين .
- ظهور بعض الفلسفات التي تؤيد دمج المعاقين مع الطلبة العاديين في المدارس العادية وذلك لعدد من المبررات أهمها توفير الفرص الطبيعية للطفل المعاق للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الطلبة العاديين والمحافظة على التوزيع الطبيعي للأطفال في المدارس العادية (الروسان،1998) .

المبدأ الأساسي في الدمج الأكاديمي حسب ما تم تعريفه في المؤتمر العالمي لتعليم ذوي الحاجات الخاصة عام 1994 كل الأطفال يجب أن يتعلموا مع بعض حسب الإمكانية بغض النظر عن أي صعوبات أو اختلافات لديهم (اليونسكو،1994).

الدمج الأكاديمي مبني على الاعتقاد بأن الأطفال ذوي الحاجات الخاصة لهم الحق في أن يحصلوا على نفس التعليم كالأطفال العاديين ويجب أن يدرسوا في الصفوف العادية . وبالتالي أصبح تطوير الدمج الأكاديمي إحدى

أهم الإصلاحات التربوية على مستوى العالم . الأسباب التي تدعو بعض الوالدين لدعم تطبيق الدمج والبعض الآخر إلى رفضها بشكل أساسي وذلك عندما يتطلب تطوير التعليم دعم الوالدين لنجاحه (palmer, et al.,2001) إباء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عادة هم من يقرروا هل يدرسوا أطفالهم بمدارس عادية او مدارس خاصة لذوي الحاجات الخاصة (enyel,2010) والأكثر أهمية لنجاح الدمج يتطلب مشاركة الوالدين بفعالية (Gasteiger et al.,2013) من الواضح أن الأهل لديهم معرفة فريدة بقدرات أطفالهم وحاجاتهم والتي يمكن أن تسهل على الاختصاصيين في المدرسة تعليمهم ودعمهم بشكل أكثر فاعلية (Green et al.,2007) وكما أن الأهل يلعبوا دورا مهم في نجاح تطبيق الدمج الأكاديمي من المهم دراسة اتجاهات الوالدين والمتغيرات المتعلقة باتجاهاتهم حتى يتم تطبيق المقاييس والمشاركات الملائمة من أجل المساهمة في خلق اتجاهات ايجابية نحو الدمج .

أشارت دراسة (Park, 2000) إلى أن مفهومي الإدراك الاجتماعي والمعرفي يعتبرن مطلب أساسي لتشكيل الاتجاهات في علم النفس الاجتماعي. وكما عرف معيار الإدراك الاجتماعي (Ajzen & Fishbein, 1972) بالمعيار المتحيز في النظرية السلوكية.

وللإدراك الاجتماعي وظيفة مهمة في المعتقدات وخصوصا حول التوقعات الاجتماعية من حيث أهمية الآخرين مثل أفراد الأسرة والأصدقاء المقربين ودافعية الأشخاص للتكيف مع الضغط الاجتماعي من أجل التصرف بطريقة معينة (Park,2000).

العلاقة بين الإدراك الاجتماعي والاتجاهات كانت محور اهتمام علماء النفس الاجتماعي لفترة طويلة حيث أشارت الدراسات أن الأشخاص لديهم شعور بعدم الرضا عن اتجاهاتهم عندما تتعارض مع معيار الإدراك الاجتماعي (Prentice & Miller, 1993).

وهناك عدة استراتيجيات لتحقيق الرضا تتضمن تغيير الاتجاهات لتتدمج مع معيار الإدراك الاجتماعي من خلال دراسة اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي تبين ان الاتجاهات ومعيار الإدراك الاجتماعي تتنبأ بسلوكهم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية (Macfarlane & Woolfson,2013). العلاقة بين الإدراك الاجتماعي والاتجاهات نحو الدمج بين الوالدين لم يتم دراسته في السعودية .

المعرفة معيار آخر تساهم بشكل رئيسي في تشكيل الاتجاهات (zan,2005) أظهرت نتائج الدراسات عدم وجود معرفة لدى كل من المدارس والمعلمين حول الدمج الأكاديمي (et al, 2011 Barned) وأيضا وجود

عوامل أخرى مثل التدريب في التربية الخاصة حول الدمج الأكاديمي (showng,2007) والخبرة السابقة مع الأطفال المعاقين في الصفوف العادية تنتبأ بمدى معرفة المعلمين واتجاهاتهم نحو الدمج (Kuyini & Desai,2007) .بينما المعلمين الذين حصلوا على تدريب يركز على فهم طبيعة واحتياجات الأطفال المعاقين . والمعلمين الذين تعاملوا مع الأطفال المعاقين بشكل مباشر طوروا اتجاهات أكثر ايجابية نحو الدمج (Sharma, 2008 Kunyini, 2007) .

أظهرت الدراسات أن معلمي ما قبل الخدمة الذين لديهم معرفة أكثر حو التشريعات والقوانين الخاصة بالمعاقين لديهم قلق اقل واتجاهات ايجابية نحو الدمج الأكاديمي (Sharma, et al., 2008) وهذا يعطي دليل على أهمية العلاقة بين المعرفة والاتجاهات نحو الدمج.

أشارت الدراسات أن آباء وأمهات الأطفال المعاقين يدعموا الدمج الأكاديمي بسبب فوائد التفاعل الاجتماعي مع الأطفال غير المعاقين (De Boer et al., 2010) أظهرت نتائج دراسة (Ming lui, et al, 2015) أن المعرفة والإدراك الاجتماعي عوامل تنبؤ قوية لاتجاهات الآباء نحو الدمج ، وإن هنالك علاقة قوية بين كلا العاملين . كما وأظهرت النتائج أن الآباء لديهم اتجاهات ايجابية أكثر نحو الدمج من الأمهات ، وآباء الأطفال الذين بصفوف عليا لديهم اتجاهات اقل ايجابية مقارنة بآباء الأطفال في الصفوف الدنيا . الأهل الذين لديهم معرفة أفضل بالسياسات وخدمات الدعم تكون اتجاهاتهم أكثر ايجابية نحو الدمج الأكاديمي . ومن اجل تحسين اتجاهات الوالدين نحو الدمج يجب أن نحسن معرفتهم بالسياسات العامة للتعليم ، والتحسين لا يقتصر على السياسات بل الوعي بخدمات الدعم والتي تتناسب مع احتياجات الأطفال المعاقين للتخفيف من قلقهم حول إمكانية تنفيذ البرنامج . وأظهرت نتائج هذه الدراسة بان الأهل لديهم اتجاهات ايجابية بشكل نسبي نحو الدمج وهذه الدراسة تتفق مع الدراسات المعمول بها في المجتمع الغربي.

أشارت دراسة (Kalyva, et al. , 2007) أن الاتجاهات ايجابية نحو المبادئ الأساسية المتعلقة بالدمج ، بالرغم من أن الآباء كانوا متفائلين أكثر نحو الدمج مقارنة بالأمهات ألا أن الآباء كان لديهم اقل رغبة بالمشاركة بشكل فعال بالأمور العملية المتعلقة بتعليم أطفالهم.

الأهالي وجدوا أن أطفالهم المعاقين تزداد لديهم الفجوة الاجتماعية مع ازدياد العمر بالمقارنة مع الأطفال العاديين (Leyser & Kirk,2004) وإن الأهالي يصبح لديهم اتجاهات ايجابية اقل كلما زاد أعمار أطفالهم . دراسات أخرى وجدت أن خدمات الدعم في المدارس العادية اقل ملائمة للأطفال المعاقين الأكبر سنا .

أجريت عدة دراسات حول ردود أفعال وجهات نظر الوالدين نحو تطبيق نظام الدمج في الفصول الدراسية وذلك للوقوف على وجهة نظرهم حول اثر العملية التربوية على بناء الشخصية والنمو والنضج المعرفي للطفل من ذوي الحاجات الخاصة عند تعامله مع زملائه من الطلبة العاديين. وأشارت مجموعة من الدراسات الى ما يمر به أهالي ذوي الحاجات الخاصة من مشاعر الأسى والإحباط والإنكار والانزعاج في بعض الأوقات من سخرية واستهزاء الآخرين بأبنائهم . بالإضافة إلى مدى توفير البيئة التعليمية السليمة لأبنائهم والملائمة لتحفيز وتطوير مهاراتهم المعرفية والحركية (Guralink,1994).

أجرى تافى (Tafa, 2000) دراسة عن اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة وغير المعاقين نحو الدمج في مرحلة رياض الأطفال حيث أشارت النتائج إلى أن الوالدين الذين يتمتعون بمستوى أكاديمي عالي لديهم اتجاهات ايجابية نحو الدمج أكثر من أولياء الأمور الذين مستواهم الأكاديمي اقل . أما والذي الأطفال العاديين يعتقد وان أطفالهم لن يكتسبوا تصرفات غير مقبولة من الأطفال المعاقين وكانوا أكثر اهتماما بموضوع الدمج عندما يتم وضع أطفالهم في أماكن يتلقى فيها أطفالهم التعلم مع الأطفال المعاقين.

أشارت دراسة (Lilian & Lineo,1993) إلى تفضيل والدي الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة إلى تطبيق نظام الدمج الأكاديمي في المراحل العمرية المبكرة وذلك لسهولة وسرعة تكيف أبنائهم في البيئة المدرسية ، بالإضافة إلى تقبل وترحيب أقرانهم من العاديين لهم . وفي دراسة (Green &Shinn,1994) بينت تفضيل أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة بتطبيق نظام الدمج ليشمل الطلبة من ذوي الإعاقات الحركية والعقلية والمتوسطة وذلك لسهولة التواصل المعرفي مع الطلبة .

أظهرت نتائج دراسة (السجاري ، الكندري ، 2016) وجود اتجاهات ايجابية لدى عينة الدراسة نحو الدمج الأكاديمي ، ولم تكشف الدراسة عن فروق دالة إحصائية بين شرائح المجتمع الكويتي وفقا للمتغيرات المدروسة سواء أكانت متمثلة في المذهب أو الجذور القبلية وكذلك بين الوالدين الذين لديهم أبناء في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة، أو حتى بين الآباء الذين لديهم أبناء معاقين أو ليس لديهم أبناء معاقين .

أشارت نتائج دراسة الحناوي (2003) إلى وجود صعوبات كبيرة تواجه دمج الطلبة المعاقين في التعليم العام من وجهة نظر أولياء الأمور ومعلميهم على جميع مجالات الدراسة ومنها قلة المعلمين المختصين بالتربية الخاصة وضعف الإمكانيات ونوعية الخدمات المقدمة لعملية الدمج . أظهرت دراسة (Elkins, et al., 2003) الاتجاهات الايجابية لأولياء أمور الطلبة ذوي الحاجات الخاصة نحو الدمج ، وأولياء الأمور الذين لديهم اتجاهات سلبية ارتبطت اتجاهاتهم بنقص الخدمات المقدمة لأبنائهم.

أوضحت دراسة (Grove & Fisher,1999) اهتمام أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة بالبيئة والوسط الدراسي الذي يتلقى فيه أبنائهم التعليم الأساسي بالإضافة إلى حرصهم على نوعية المهارات الاجتماعية المكتسبة والأنشطة الترفيهية المعدة من قبل الهيئة التدريسية .

ويحرص أولياء الأمور على التواصل المستمر مع الهيئة التدريسية حول متابعة اثر تطبيق نظام الدمج على أبنائهم الطلبة من جميع الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية (Bang , Lamb,1996) وأشارت بينت وزملاؤها (et al., 1997) إلى أهمية الدمج لدى أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة لما له من محفزات تشجيعية داخل الفصل الدراسي على أبنائهم كإكتساب المهارات الاجتماعية الايجابية نتيجة لاحتكاكهم مع أقرانهم من العاديين في الفصل الدراسي عن طريق اللعب والتقليد والذي أسهم بشكل سريع إلى إكتساب أبنائهم مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين وتطوير المهارات الحركية لديهم وتنمية الجوانب المعرفية. أظهرت نتائج دراسة (الزارع،2014) وجود اتجاهات ايجابية نحو الدمج لدى أولياء الأمور كما وأشارت النتائج إلى وجود اثر ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء الأمور نحو الدمج تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي للوالد لصالح الدراسات العليا ومتغير نوع الإعاقة لصالح الإعاقة العقلية ، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عمر للطفل ، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطفل .

هدفت دراسة ابين (Aubyn et al., 2003) إلى تقييم مفهوم الوالدين لاجابيات وسلبيات برنامج الدمج حيث طبقت الدراسة على عينة من والدي أطفال روضة نظامية ووالدي أطفال يدرسون في مدارس الدمج وأشارت النتائج إلى التشابه بين اتجاهات الوالدين حول فوائد الدمج لكلا العينتين كما وأظهرت أيضا عدم رؤية الوالدين لأي تأثيرات سلبية على أطفالهم الأسوياء .

أما دراسة سواقد (2006) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات الأمهات نحو دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة ومعرفة مدى تأثير مستوى العمر والمستوى الأكاديمي والوظيفة على اتجاهات الأمهات نحو عملية الدمج ، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأمهات نحو الدمج تعزى لمتغير العمر أو الوظيفة كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات الأمهات نحو الدمج يعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح الأمهات من حملة الشهادات العليا.

أوضحت دراسة كاساري وزملائه (Kasari, et al., 1999) إلى التوجه السلبي لوالدي الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة في تطبيق نظام الدمج وذلك لأثاره السلبية المتوقعة على كل من الجانب النفسي لأبنائهم وأدائهم الأكاديمي من خلال تواصلهم الاجتماعي المستمر طوال اليوم الدراسي مع الآخرين مما قد ينجم عنه تعرضهم للسخرية أو عدم تقبلهم داخل المحيط المدرسي .

وهناك ردود فعل سلبية من قبل الأهل اتجاه تطبيق نظام الدمج حيث أظهرت دراسة كافيل وزملائه (Kavale & Mostert, 2004) إلى أن بعض أهالي الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة لا يفضلون تطبيق نظام الدمج لعدة أسباب ومن أبرزها انخفاض في نوعية المادة العلمية المنتقاة من قبل المدرسين والتشكيك في قدراتهم حول الأساليب المتبعة لتوصيل المادة العلمية والتي قد لا تتلاءم مع طبيعة الإعاقة الموجودة عند أبنائهم . كذلك ذكر الوالدين تخوفهم من عدم قدرة المدرسين على التركيز والاهتمام على جميع الطلبة في أن واحد داخل الفصل الدراسي وان وجود طلبة من ذوي الحاجات الخاصة داخل الفصول الدراسية سوف يرهق المعلم ويقلل من أدائه ونشاطه.

أجرى (الزعبي وعبد الرحمن ، 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في مدينة نجران في السعودية حيث أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو غرفة المصادر ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الوالدين يمكن ان يعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الأكاديمي والعمر وعدد أفراد الأسرة .

هدفت دراسة (Narumarchi & Bhargarab 2011) إلى مقارنة اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة وأولياء أمور الطلبة العاديين حيث أظهرت النتائج بان الأمهات كان لديهن توجهاً ايجابيا أكثر من الإباء نحو الدمج الأكاديمي في جميع المراحل الدراسية وان من حق الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة بالتمتع ببيئة تعليمية عادية أسوة بأقرانهم من العاديين.

أما دراسة (Elzein, 2009) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات الوالدين نحو دمج أطفالهم ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية التي توجد فيها غرف المصادر ، وأشارت النتائج أن هناك اتجاهات ايجابية من قبل الوالدين نحو دمج أطفالهم في المدارس العادية حيث كان لغرفة المصادر دورا مهما في تحسين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية لأبنائهم من ذوي صعوبات التعلم .

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح الاتجاه الايجابي لدى أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة نحو الدمج الأكاديمي في مدارس التعليم العام مع الطلبة العاديين ، وهو مطلب شرعي وحق مكتسب لهؤلاء الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة بالدمج مع أقرانهم العاديين وهو ما شرعت به الدول والمنظمات الدولية للمطالبة بتطبيق هذا النهج في جميع ميادين الحياة من خلال التشريعات والقوانين التي تطالب بحقوق هؤلاء الطلبة انسجاما مع حقوق الإنسان وتكافؤ الفرص ، ومع أن بعض الدراسات أشارت إلى الجوانب السلبية من عملية الدمج ألا أن هذا لا يمنع ما ذهب إليه الكثير من الدول والمنظمات العالمية بضرورة تطبيق مبدأ الدمج حيث أصبح مطلبا عالميا . ولنجاح هذا المبدأ لا بد من توفير كل ما يتطلب من تجهيزات فنية وإدارية من مدارس ومعلمين وخدمات مساندة حتى يحققوا النتائج المرجوة من عملية الدمج .

مفاهيم الدراسة

الاتجاهات : حالة من الاستعداد العقلي العصبي تنظم عن طريق الخبرة وتباشر تأثيرا موجها أو ديناميكيا في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها . ويمكن أيضا تعريف الاتجاهات بأنها تنظيم مكتسب له صفة الاستمرارية النسبية للمعتقدات التي يعتقدتها الفرد نحو موضوع أو موقف وبهيئته للاستجابة ، باستجابة تكون لها الأفضلية عنده (منصور ، 2001)

الدمج: عبارة عن عملية تحقق التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال ذوي الإعاقة من خلال اندماجهم ببيئة طبيعية تضم أطفالا عاديين في الفصول الدراسية العادية وذلك بهدف أخرجهم من عزلتهم الاجتماعية من خلال الاعتماد على التخطيط التربوي المستمر .حيث تحقق عملية الدمج للطلبة كل من التكامل المكاني من خلال مشاركتهم الفصول الدراسية مع أقرانهم من العاديين في المدارس ذات النظام الدراسي العادي والتكامل الوظيفي من خلال استخدامهم للموارد المتاحة في العملية التربوية والتعليمية في المدرسة أسوة بزملائهم الطلبة الأسوياء . وأيضا يحقق نظام الدمج التكامل الاجتماعي للطلبة ذوي الحاجات الخاصة من خلال مشاركتهم زملائهم في الأنشطة غير الصفية كطابور الصباح والإذاعة الصباحية والزيارات والرحلات والحفلات المدرسية (Avramidis & Norwich, 2002)

الإدراك الاجتماعي: هو العملية التي ينظم الفرد بها المثيرات التي يتلقاها من البيئة ويضفي عليها معنى وفقاً لخبراته كما وتؤثر البيئة والمسميات التي نطلقها على بعض السياقات البيئية على توقعات الأفراد وتوجههم الذهني وبالتالي على دقة إدراكهم وفي بعض الأحيان يتوقف كيفية إدراك الآخرين على السياق الاجتماعي والمسميات التي تطلق عليه.

المعرفة : هي قدرة الفرد على استيعاب وإدراك ما يدور حوله من حقائق، والوعي في الحصول على المعلومات واكتسابها من خلال القيام بالملاحظة والتأمل وكما يمكن التوصل للمعرفة والوعي بواسطة مراقبة ما قام به الآخرون والاطلاع عليه والتمعن في ما توصلوا إليه من استنتاجات. .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

ازداد الاهتمام بالخدمات والبرامج التربوية الخاصة المقدمة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام ، نتيجة للاهتمام المباشر من قبل أصحاب القرار والمختصين والباحثين وأولياء الأمور ، وكذلك ما صدر من تشريعات وقوانين تلزم المجتمعات بتقديم الرعاية التربوية والاجتماعية والصحية الملائمة لهؤلاء الأفراد وصولاً بهم إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم من أجل تحقيق الرضا لدى جميع المهتمين بتربية ورعاية هذه الفئة من المجتمع. أن الوالدين يلعبون دوراً رئيساً في خدمة هذه الفئة من المجتمع، أن الوالدين يلعبون دوراً رئيساً في خدمة هذه الفئة من المجتمع ، كما أنهم يمثلون عنصراً ومكوناً هاماً في منظومة التربية الخاصة ، ألا أن هناك العديد من التساؤلات تطرح حول دور الوالدين واتجاهاتهم ، وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية تحقيقه . وعلى وجه التحديد ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ما هي اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية ؟

2- هل تختلف اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من ذوي الحاجات الخاصة أكاديمياً باختلاف

الإدراك والمعرفة ؟

3- هل تختلف اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من ذوي الحاجات الخاصة أكاديمياً باختلاف

الجنس ، العمر ، أو فئة الإعاقة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كون نتائجها ستكشف لنا اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم ، بالإضافة إلى معرفة الفروق في اتجاهات الوالدين تبعاً لمتغيرات الجنس ، والعمر ، وفئة الإعاقة . مما سيساعد المهتمين ببرامج الدمج الأكاديمي والاجتماعي من مختصين وباحثين وأصحاب قرار في الوقوف على ذلك بهدف تحسين مستوى هذه البرامج من أجل الارتقاء بمستوى الأفراد من ذوي الحاجات الخاصة، وكذلك مستوى الرضا عن هذه الخدمات من أجل الحصول على المزيد من الدعم والتأييد لهذه البرامج والخدمات . فضلاً عن كون أغلب

الدراسات التي أشارت إلى الاتجاهات تناولته بشكل عام ولم تتطرق إلى الأبعاد الإدراكية والمعرفية وهذا ما ستحاول هذه الدراسة تحديدا الاجابه عليه .

حدود الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما وفرته من ظروف خاصة بالعينة من حيث حجمها وخصائصها وطريقة اختيارها ، وأداة الدراسة من حيث إجراءات تطويرها وخصائصها السيكمترية ، وأسلوب جمع المعلومات ، والتحليل الإحصائي .

أهداف الدراسة :

1. معرفة اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم المعاقين في المدارس العادية .
2. معرفة اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم المعاقين في المدارس العادية تبعا لمتغيرات : الجنس ، العمر ، المؤهل العلمي ، وفئة الإعاقة .
3. أظهر مدى فاعلية الإدراك الاجتماعي والمعرفة على اتجاهات الوالدين نحو الدمج الأكاديمي .

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة في منهجها المنهج الوصفي المسحي ، لملامته لأغراض الدراسة الحالية ولتحقيق أهدافها فقد قام الباحث ببناء أداة لقياس اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة وعلاقته بالإدراك الاجتماعي والمعرفي في مدينة الباحة في المملكة العربية السعودية نحو دمج أبنائهم في المدارس العادية .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة في مدينة الباحة والمدموجين في المدارس الحكومية والذين يقدر عددهم بحوالي (462) أب وأم لأطفال من ذوي أعاقات مختلفة يلتحقون في (16) مدرسة حكومية .

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة في مدينة الباحة - المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (462) أبا وأم لأطفال من ذوي الحاجات الخاصة ، وقام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على (125) أسره من أسر الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة، حيث تم إعطاء كل أسرة استبانتيين استبانته للأب واستبانته للأم حيث بلغ عدد الاستبانات المعطاء للأسر (250) استبانته. وتكونت العينة النهائية من (168) مستجيب من آباء وأمهات الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة .

أداة الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة نحو الدمج الأكاديمي لأبنائهم في المدارس الحكومية وعلاقته بالإدراك الاجتماعي والمعرفي في مدينة الباحة - المملكة العربية السعودية ، وفي ضوء فهم الباحث وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة (Ming Luia,2015 , Abu Hamour,2013 , Alshoura,2014) ومن أجل اشتقاق الأبعاد والفقرات المعبرة عن الاتجاهات تم تصميم أداة الدراسة بصورتها الأولية حيث تم عرض أداة الدراسة على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة والقياس النفسي .وبعد إجراء مجموعة من التعديلات المقترحة أصبحت الاستبانة تضم ستة وعشرين فقرة ضمن ثلاثة مجالات موضحة في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) مجالات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات
الإدراك الاجتماعي	7
المعرفة	8
الاتجاهات	11

قام الباحث باستخراج دلالة ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (14) ولي أمر من آباء وأمهات الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة في مدارس الباحة المملكة العربية السعودية وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين test-retest فبلغت قيمة معامل الثبات للأداة 0.85 وهذا يشير إلى مستوى ثبات مرتفع، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات كرونباخ الفا $(\alpha=0.80)$.

وللإجابة على السؤال الأول ما هي اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم من ذوي الحاجات الخاصة في مدارس التعليم العام تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الوالدين نحو الدمج

Item	No.	M	St. D
A1	168	4.0298	.75364
A2	168	4.1667	.81650
A3	168	4.1250	.86991
A4	168	4.1369	.81839
A5	168	4.0060	.91884
A6	168	4.0595	.92667
A7	168	4.0476	.82484
A8	168	4.0774	.94772
A9	168	4.1488	.93910
A10	168	4.0357	.93433
A11	168	3.7560	1.05817
Total	168	44.5893	5.77868

أظهرت النتائج في الجدول رقم (2) وجود اتجاهات ايجابية لدى والدي الطفل المعاق نحو الدمج الأكاديمي ، حيث حصلت الفقرة (A2) على أعلى متوسط وقد بلغ (4.16) وبانحراف معياري وقدره (0.81) . في حين حصلت الفقرة (A11) على أدنى متوسط حيث بلغ (3.75) كما وبلغت الدرجة الكلية لاتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في مدارس التعليم العام (4.58) وهذا يدل على أن والدي الأطفال المعاقين يحملون اتجاهات ايجابية نحو دمج أبنائهم في مدارس التعليم العام .

وللإجابة على السؤال الثاني هل تختلف اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم المعاقين أكاديميا باختلاف معرفتهم وإدراكهم تم استخدام معامل الارتباط بيرسون.

الجدول رقم (3) تحليل معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيرات الدراسة

Correlations

	Perception	Knowledge	Attitudes
Perception	1	.413** .000	.343** .000
Knowledge	.413** .000	1	.382** .000
Attitudes	.343** .000	.382** .000	1

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يظهر الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا بين الإدراك الاجتماعي والمعرفة والاتجاهات ، حيث أظهرت النتائج المبينة أعلاه وجود علاقة طردية بين كل من الإدراك والمعرفة والاتجاهات حيث يتأثر كل مفهوم بالآخر .

وللإجابة على السؤال الثالث هل تختلف اتجاهات وأدراك ومعرفة الوالدين نحو الدمج باختلاف الجنس أو العمر أو فئة الإعاقة تم استخدام اختبار t-test للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجدول رقم (4) تحليل ت للمتغيرات حسب الجنس

	Gender	M	St. D.	Sig
Attitudes	F	44.43	4.53	0.849
	M	44.63	6.14	
Knowledge	F	30.73	4.49	0.104

	M	32.13	4.86	
Perception	F	23.31	6.761	0.045
	M	25.53	5.902	

أظهرت النتائج في الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا تعزي لمتغير الجنس وعلاقته بالاتجاهات والمعرفة ، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا تعزي لمتغير الجنس وعلاقته بالإدراك لصالح الذكور .ويتبين هذا الفرق من خلال الفقرة رقم 15 في الجدول رقم (5).

الجدول رقم (5) تحليل ت لعلاقة الجنس و علاقته بالادراك الاجتماعي

Item No.	Gender	M	St. D.	Sig
12	F	3.36	1.112	0.114
	M	3.67	1.08	
13	F	3.24	1.37	0.080
	M	3.66	1.06	
14	F	3.12	1.43	0.064
	M	3.58	1.07	
15	F	2.95	1.35	0.003
	M	3.66	1.13	
16	F	3.19	1.41	0.092
	M	3.61	1.17	

17	F	3.34	1.37	0.312
	M	3.58	1.136	
18	F	4.09	1.04	0.069
	M	3.74	1.06	

وللإجابة على السؤال الثالث هل تختلف اتجاهات وأدراك ومعرفة الوالدين نحو الدمج باختلاف العمر ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

الجدول رقم (6) تحليل التباين الأحادي للعلاقة بين الاتجاهات و العمر

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	19.84	4	4.96	0.146	0.965
Within Groups	5556.81	163	34.09		
Total	5576.66	167			

يلاحظ من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا تعزى لمتغير العمر وعلاقته باتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في مدارس الأطفال العاديين . حيث بلغت قيمة ف (0.146) وكانت دلالتها الإحصائية (0.965) ويعزى ذلك إلى تماثل العينة.

الجدول رقم (7) تحليل التباين الأحادي للعلاقة بين العمر و الإدراك

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	249.59	4	62.39	1.66	0.161
Within Groups	6121.40	163	37.55		
Total	6370.99	167			

يلاحظ من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا تعزى لمتغير العمر وعلاقته بادراك الوالدين نحو دمج أبنائهم في مدارس الأطفال العاديين . حيث بلغت قيمة ف (1.66) وكانت دلالتها الإحصائية (0.161).

الجدول رقم (8) تحليل التباين الأحادي للعلاقة بين العمر و المعرفة

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	162.18	4	40.54	1.79	0.133
Within Groups	3687.52	163	22.62		
Total	3849.70	167			

أظهرت نتائج الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا تعزى لمتغير العمر وعلاقته بمعرفة الوالدين نحو دمج أبنائهم في مدارس الأطفال العاديين . حيث بلغت قيمة ف (1.79) وكانت دلالتها الإحصائية (0.133).

وللإجابة على السؤال الثالث هل تختلف اتجاهات وإدراك ومعرفة الوالدين نحو الدمج باختلاف فئة الإعاقة تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمتوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تبعاً لفئة الإعاقة .

الجدول رقم (9) تحليل التباين الأحادي للعلاقة بين الاتجاهات و فئة الإعاقة

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	32.822	6	5.470	.159	.987
Within Groups	5543.839	161	34.434		
Total	5576.661	167			

يلاحظ من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا تعزى لمتغير فئة الإعاقة وعلاقته باتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم في مدارس الأطفال العاديين . حيث بلغت قيمة ف (0.159) وكانت دلالتها الإحصائية (0.987).

الجدول رقم (10) تحليل التباين الأحادي للعلاقة بين المعرفة و فئة الإعاقة

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	104.948	6	17.491	.752	.609
Within Groups	3744.760	161	23.259		
Total	3849.708	167			

يلاحظ من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا تعزى لمتغير فئة الإعاقة وعلاقته بمعرفة الوالدين نحو دمج أبنائهم في مدارس الأطفال العاديين . حيث بلغت قيمة ف (0.752) وكانت دلالتها الإحصائية (0.609).

الجدول رقم (11) تحليل التباين الأحادي للعلاقة بين الإدراك و فئة الإعاقة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	835.09	6	139.18	4.048	.001
Within Groups	5535.90	161	34.38		
Total	6370.99	167			

يلاحظ من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا تعزى لمتغير فئة الإعاقة وعلاقته بادراك الوالدين نحو دمج أبنائهم في مدارس الأطفال العاديين . حيث بلغت قيمة ف (4.04) وكانت دلالتها الإحصائية (0.001)

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وجود اتجاهات ايجابية نحو الدمج لدى أولياء الأمور للأطفال المعاقين وهذا يدل على مدى الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية تعليم أطفالهم ذوي الإعاقة ومدى معرفتهم بحاجاتهم وقدراتهم ، حيث أن الدمج يساعد الأطفال المعاقين على التفاعل والتواصل مع الأطفال العاديين في مدارس الدمج ، ويشعروا بأنهم جزء من مجتمعهم وليسوا غرباء عنه ، ويساعد الدمج على اكتساب أبنائهم المهارات اللازمة للتواصل مع الآخرين والمساهمة في تغيير الاتجاهات السلبية لدى الطلبة العاديين كما ويساعد الدمج الأكاديمي على تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية والمادية على أسر الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة . وعدم رؤية أولياء أمور الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة أي تأثيرات سلبية على أبنائهم نتيجة عملية الدمج مما ساهم في تعزيز اتجاهاتهم الايجابية نحو الدمج الأكاديمي ونتيجة لهذه الاتجاهات الايجابية لدى أولياء أمور الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة تجدهم الأكثر دعماً ودفاعاً عن عملية الدمج الأكاديمي . ويرى الباحث أن الاتجاهات الايجابية عند أولياء أمور الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة هي نتيجة معرفة أولياء الأمور بأهمية الدمج الأكاديمي وما يقدم من خدمات تعليمية متخصصة واستراتيجيات وطرائق ووسائل خاصة لتعليم أبنائهم

والتنوع في الأهداف الأكاديمية والاجتماعية والأنشطة التي تتناسب مع قدراتهم ومساهمة الدمج الأكاديمي في تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية والمادية عليهم . كما أن أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة يدركوا أن البيئة السعودية مهيأة لاستقبال الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مدارس التعليم العام وهذا ساهم بشكل كبير في تشكل الاتجاهات الايجابية لديهم . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (Elkins, et al., 2003; Lilian, et al., 1993; Tafa, 2000; Elzein, 2009) حول الاتجاهات الايجابية لدى أولياء أمور أطفال ذوي الحاجات الخاصة ، كما وتتفق مع دراسة كل من (السجاري ، 2016 ; والزراع، 2014 .) الذين أظهرت نتائج دراستهم وجود اتجاهات ايجابية لدى والياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة نحو الدمج الأكاديمي في مدارس التعليم العام . واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (Kasari, et al., 1999; Kavale, et al., 2004) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى وجود اتجاهات سلبية لدى أولياء أمور الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة وذلك للآثار السلبية المتوقعة على كل من الجانب النفسي لأبنائهم وأدائهم الأكاديمي .

فيما يتعلق بنتائج السؤال الثاني بين الإدراك الاجتماعي والمعرفة والاتجاهات ، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة تبادلية بين كل من الإدراك والمعرفة والاتجاهات حيث يتأثر كل مفهوم بالآخر . يعتبر الإدراك الاجتماعي والمعرفي مطلباً أساسياً لتشكيل الاتجاهات نحو الدمج الأكاديمي ، وتتأثر الاتجاهات بإدراك أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة والتي تعد من سمات الفرد وخصائصه ، ويعتمد الإدراك على المعرفة والخبرات السابقة ، حيث يعتبر الإدراك جوهر وأساس كل نشاط معرفي للإنسان وبالتالي يؤثر بشكل كبير وأوضح على اتجاهات الفرد ، كما أن أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة الذين لديهم معرفة أفضل بالخدمات المقدمة لأبنائهم تكون اتجاهاتهم أكثر ايجابية نحو الدمج . وتعد المعرفة احد مكونات الاتجاه لأنها تشتمل على حقائق أو ما يفترضه الفرد كحقائق تتعلق بعملية الدمج الأكاديمي ، وتسهم المعرفة في كيفية تكوين اتجاهات أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة نحو الدمج الأكاديمي . أما الاتجاهات فهي تسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي لأولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مع محيطهم الاجتماعي ، كما أن أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة لا يقبلون إلا بالاتجاهات التي تتناسب مع بنائهم المعرفي واتفقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة الوحيدة حسب علم الباحث والتي تناولت أبعاد الإدراك والمعرفة وهي دراسة (Ming Lin, et al., 2015) والتي أشارت إلى أن المعرفة والإدراك الاجتماعي عوامل تنبؤ قوية لاتجاهات أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة نحو الدمج الأكاديمي وإن هنالك علاقة قوية بين كلا العاملين .

أظهرت نتائج الدراسة في السؤال الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا تعزى لمتغير الجنس في بعدي المعرفة والاتجاهات وهي نتيجة منطقية مردها أن الاتجاهات نحو الدمج الأكاديمي لا يختلف

باختلاف الجنس ، فاتجاهات أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة واحدة بغض النظر عن الجنس نحو الدمج الأكاديمي . من اجل توفير أفضل ما يمكن لأبنائهم من خدمات ورعاية كما أن طبيعة المجتمع السعودي وثقافته تساهم في تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو الدمج الأكاديمي ، وأيضا تعرض مجتمع الدراسة من أباء وأمهات إلى ندوات توعوية بأهمية الدمج الأكاديمي ومدى توفر الخدمات المناسبة للطلبة من ذوي الحاجات الخاصة ساهم في تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو الدمج الأكاديمي لدى كل من الوالدين وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الزعيبي ، 2014 ؛ العجمي والعسيف ، 2013) واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Narumarchi, et al, 2011) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإباء والأمهات لصالح الأمهات حيث كان لديهن اتجاهات ايجابية أكثر من الإباء. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وعلاقته بالإدراك لصالح الذكور. وتشير هذه النتيجة إلى أن الإباء أكثر إدراكا من الأمهات فيما يتعلق بالاتجاهات ويعود ذلك إلى أن الآباء أكثر تعرضا للخبرات الحياتية اليومية وأكثر تنظيما للإحداث والمواقف التي يتعرض له حيث يضيف عليه معنى وفقا لخبراته في الحياة ، كما أن البيئة السعودية تركز بشكل مباشر وغير مباشر على مفهوم الذكورية وبالتالي هذا يزيد من احتكاك الإباء وتعرضهم لخبرات أكثر من الأمهات مما يساهم في زيادة أدركهم وتشكيل اتجاهاتهم حيث يعد الإدراك جوهر المعرفة . وبالتالي يسهم كلا العاملين بتشكيل الاتجاهات.

كما وأشارت نتائج الدراسة في السؤال الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا تعزى لمتغير العمر وعلاقته بالإدراك والمعرفة والاتجاهات عند أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة وتقاطعت هذه النتيجة مع دراسة (العجمي والعسيف، 2013؛ الزعيبي وعبد الرحمن ، 2014. سواقد، 2006) والذين اشارو إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر. وهذه النتيجة تعود إلى تقارب العمر لدى أفراد عينة الدراسة ، وأيضا التشاركية في المسؤوليات والاتفاق في وجهات النظر بين الإباء والأمهات فيما يتعلق بابنهم من ذوي الحاجات الخاصة وتوفير أفضل الخدمات والرعاية المناسبة .

أظهرت نتائج الدراسة في السؤال الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الفا تعزى لمتغير فئة الإعاقة في بعدي المعرفة والاتجاهات وأثرها على اتجاهات ومعرفة أولياء الأمور ، وتشير هذه النتيجة إلى عدم تأثير فئة الإعاقة على اتجاهات ومعرفة أولياء أمور الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة ، بل على العكس ساهمت هذه المعرفة بتشكيل اتجاهات ايجابية نحو الدمج الأكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العجمي والعسيف، 2013) ولا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الزارع، 2014 ؛ السجاري والكندري ، 2016). والذين اشارو إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء أمور الطلبة المعاقين نحو الدمج الأكاديمي تعزى لمتغير فئة الإعاقة وكان ذلك لصالح فئة الإعاقة العقلية .

كما وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير فئة الإعاقة وعلاقته بإدراك الوالدين نحو الدمج الأكاديمي في مدارس الأطفال العاديين لصالح الإعاقة الجسمية، حيث تشير هذه النتيجة إلى أن أهالي ذوي الإعاقة الجسمية أكثر إدراكا لعملية الدمج الأكاديمي من باقي أهالي الإعاقات الأخرى. وبدل ذلك على مدى أدراك أهالي المعاقين جسيما بضرورة دمج أبنائهم في المدارس العادية من أجل اكتساب الخبرات الحياتية والعملية وذلك بسبب عدم قدرتهم على التحرك واكتشاف البيئة لوحدهم وبالتالي لا بد من توفر بيئة تعليمية مناسبة .

المراجع

- إبراهيم ،محمد عباس (1992) المدخل إلى الانثروبولوجيا الطبية : الثقافة والمعتقدات الشعبية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- الحناوي، جمال (2003) اتجاهات أولياء أمور الطلبة المعوقين ومعلميهم نحو الصعوبات التي تواجه دمجهم في التعليم العام ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الروسان ،فاروق (1998) قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ،دار الفكر ، الأردن .
- الزارع،نايف(2014) اتجاهات أسر الأطفال ذوي الإعاقة السعوديين المقيمين في الأردن نحو دمج أطفالهم في المدارس العادية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة.المجلد 4 العدد 12 .
- الزعبي، سهيل،وعبد الرحمن،مجدولين(2014) اثر برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو غرفة المصادر في الأردن، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد الثاني،العدد الرابع .
- السجاري، مها، الكندري،يعقوب(2016) اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم مع الطلبة من ذوي الإعاقة في الفصول الدراسية في المجتمع الكويتي.مجلة العلوم الأساسية ، العدد 27 .
- العجمي،ناصر ،العسيف،عماد (2013) اتجاهات أولياء أمور التلاميذ العاديين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مع أبنائهم في المدرسة العادية . المجلة التربوية المتخصصة .العدد 4 .
- سواقد ، لوريس (2006) اتجاهات الأمهات نحو الدمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، عمان .
- منصور، علي(2001): التعلم ونظرياته. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية، .

- Bang,M,Y & Lamb,P. (1996). The impact of inclusion of students with challenging needs.paper presented at the annual conference of the association for persons
- De Boer, A,S. J. Pijl, and A, Minnaert (2010) Attitudes oparentsTowards inclusive education : A Review of the literature. European Journal of Special Needs Education. V 25
- Green,C.L,J.M, T. Walker, K. V. Hoover-Dempsey, and H.Sandler.(2007) Parents' Motivation for involvement in children;s education: An empirical test of a theoretical model of parental involvement .journal of educational psychology.V99.
- Helman,Cecil G.Culture, Health,and Illness(1997).Oxford:Butterworth Heinemann.
- Hyde,Merv,Ohna,Stein,E,& Hjulastad, Oddvar.(2006) Education of the deaf in Australia and Norway: A comparative study of the interpretations and application of inclusion. American Annals of the deaf. V.150,NO,5.
- Ming lui, Kuen-fung sin, Lan yang , Chris Forlin , and Fuk-chuen ho(2015) Knowledge and perceived social norm predict parents' attitudes Towards inclusive education.international journal of inclusive education. V 19.
- Prentice,D. A., and D, T. Miller.(1993) Pluralistic ignorance and alcohol use on campus some consequences of misperceiving the social norm. Jurnal of personality and social psychology, V 64.
- Ajzen,I and M, Fishbein(1972)Attitudes and normative beliefs as factors
Attitudes of Early Childhood Preservice Teachers Toward the Inclusion of
- Aubyn stahmer, Cynthia Carter, Mary Baker & Karl Miwa(2003) Parent
- Bennett,t,Deluca,D,& Bruns,D(1997) putting inclusion into practice:perspective of teachers and parents journal of Exceptional children .
Children with Autism Spectrum Disorder.” Journal of Early Childhood Teacher Education 32:
- Elkins, John, Kraayenoord, Christina & Jobi Ling, Anne.(2003) parents' attitudes to inclusion of their children with special needs. Journal of research in special educational needs .V.3.NO.2.
- Elzein,H.(2009) Attitudes toward inclusion of children with special needs in regular school. Education research and review.V,4,NO,6.
- Engelbrecht,P, M,Oswald, E,Swart, and A,Kitching.(2005) Parents'Experiences of their rights in the implementation of inclusive education in south Africa. school psychology international.V26.
- Forlin, C., and D. Chambers. 2011. “Teacher Preparation for Inclusive Education: Increasing Knowledge but Raising Concerns.” Asia Pacific Journal of Teacher Education 39: 17–32.
- Gasteiger,B,C,Klicpera,M, Gebhardt, and S, Schwab.(2013) Attitudes and Experiences of parents regarding inclusive and special school education for children with learning and intellectual disabilities.international journal of inclusive education .V17.

- Green,S.K& Shinn,M,R(1994) Parent attitudes about special education and reintegration :What is the role of student outcome ? Exceptional Children.
- Grove,K,A& Fisher,D(1999) Entrepreneurs of meaning:Parents and the process of inclusive education ,Remedial and special education .
- Guralink,M,J (2000) Mothers perception of the benefits and drawbacks of early childhood mainstreaming ipid.
- Hallahan,D, Lloyd,J, Kauffman,J, Weiss,M, & Martinez,E.(2005)
Learning disabilities : foundations, characteristics,and effective teaching, Boston : Allyn & Bacon.
- inclusion child care. Early child development and care .V,173,NO,5.
- Avramidis,E,& Norwich,B(2002) Teachers attitudes towards integration inclusion a review of the literature ,European journal of special needs education.
- influencing behavioral intentions. Journal of personality and social psychology,
- Kalyva, E., M. Georgiadi, and V. Tsakiris. 2007. "Attitudes of Greek Parents of Primary School Children Without Special Educational Needs to Inclusion." European Journal of Special Needs Education 22: 295–305.
- Kasari,C, Freeman,S,F,Bauminger,N, & Alkin,M,C(1999) Parental perspectives on inclusion effects of autism and down syndrome .journal autism dev disorder.V,29,NO.4.
- Kavale,K,A, & Mostert,M,P(2004)River of ideology islands of evidence in mitchell, D special educational needs inclusive education,2nd ed.
- Kuyini,A, B, and I,Desai (2007) Principals' and teachers' attitudes and knowledge of inclusive education as predictive of effective teaching practices in Ghana. Journal of research in special educational needs. V 7.
- Leyser, Y., and R. Kirk. 2004. "Evaluating Inclusion: An Examination of Parent Views and Factors Influencing Their Perspectives." International Journal of Disability, Development, and Education 51: 271–285.
- Lilian,M & Lineo,P(1993) Integrating Children With Special needs into Regular primary school in lesotho ,Ministry of education maseru ,Lesotho , sponsored by UNICEF Lesotho.
- Macfarlane,K, and L. M. Woolfson(2013) teacher attitudes and behavior toward the inclusion of children with social , emotional and behavioral difficulties in mainstream school : an application of the theory of planned behavior. Teaching and teacher education, V 29.
- Narumarchi,A.&Bhargava,S(2011).perceptions of parents of typical children towards inclusive education , disability , CBR and inclusive Development.
- Palmer,D,K,Fuller,T,Arora and M, Nelson(2001) Taking sides: parent views on inclusion for their children with severe disabilities.Exceptional children 67.
- Park,H,S.(2000) Relationships among attitudes and subjective norms:testing the theory of reasoned action across cultures."communication stuies,V 51.
- Perspectives on their toddlers' development: Comparison of regular and

-Sharma, U., C. Forlin, and T. Loreman. 2008. "Impact of Training on PreService Teachers' Attitudes and Concerns about Inclusive Education and Sentiments about Persons with Disabilities." Disability & Society 23 (7):

-Tafa, Eufimies(2000) Parents of kindergarten children with and without special needs, their attitudes and views for inclusive education .Adapt:<http://www.isec2000.org>.

V 21.

-Vaughn,S, & Klingner,J.(1999) Teaching reading Comprehension skills to students with learning disabilities in the general education classroom. The journal of the learning disabilities association of Massachusetts.V,9

with sever handicaps.

Barned, N. E., N. F. Knapp, and S. Neuharth-Pritchett. 2011. "Knowledge and